

تفسير البيضاوي

28 - { قال ذلك بيني وبينك } أي ذلك الذي عاهدتني فيه قائم بيننا لا نخرج عنه { أيما الأجلين } أطولهما أو أقصرهما { قضيت } وفيتك إياه { فلا عدوان علي } لا تعتدي علي بطلب الزيادة فكما لا أطالب بالزيادة على العشر لا أطالب بالزيادة على الثمان أو فلا أكون متعديا بترك الزيادة عليه كقولك لا إثم علي وهو أبلغ في إثبات الخيرة وتساوي الأجلين في القضاء من أن يقال إن قضيت الأقصر فلا عدوان علي وقرئ { أيما } كقوله : .
(تنظرت نضرا والسماكين أيما ... علي من الغيث استهلكت مواطره) .
وأي الأجلين ما قضيت فتكون ما مزيدة لتأكيد الفعل أي : أي الأجلين جردت عزمي لقضائه وعدوان بالكسر { وا } على ما نقول { من المشاركة } وكيل { شاهد حفيظ